اي على الغالب عليه ظاهر لا شبهة فيها والق
ما في يمينك ابهمه ولم يقل عصاك تحقيرا لها اي
لا تبال بكثرة حبالهم وعصيهم والق العويد
الذي في يدك او تعظيما لها اي لا تحفل بكثرة
هذه الاجرام وعظمها فان ما في يمينك اعظم
منها اي العصي وهي التي قلنا لك اول ما شرفناك
بالمناجاة وما تلك بيمينك يا موسى ثم اريناك
فيها ما اريناك تلقف اي تبتلع بقوة واجتهاد
مع سرعة لا تكاد تدرك ما صنعوا اي عملوا
بعد تدرب كثير وممارسة طويلة فلما القاها
صارت اعظم حية من حياتهم ثم اخذت تزداد
عظما حتى ملأت الوادي ثم صعدت حتى
علقت ذنبها بطرف النتشية ثم هبطت واكلت
كلما عملوا في الميلين والناس ينظرون لا يحسبونه
الا انه سحر ثم انقلبت نحو فرعون لتبتلعه
فاتحة فاها ثمانين ذراعا فصاح بموسى
فاخذها فاذا هي عصا كما كانت ونظرة السحرة
فاذا هي لم تكن من حبالهم وعصيهم الا اكلته و
عرفوا انه ليس بسحر واصل تلقف تتلقف

حذفت

حذفت احدى التائين وتا مبتدأ المضارع تحتمل
التانيث على اسناد الفعل الى السبب وقرا ابن
عامر وذكوان برفع التا على انه من تلقفه بمعنى
تلقفه انما اي الذي صنعوا اي زوروا وافتعلوا
وهالك اسم كيد ساحر اي كيد سحر لا حقيقة له
ولا ثبات وقرا حمزة والكسائي بكسر السين
وسكون الحا بمعنى ذي سحر او تسميته الساحر
سحرا على المبالغة وباضافة الكيد الى السحر
الى البيان كقولهم علم فقه والباقون بفتح السين
وكسر الحا والف بينهما فان قيل لم وحد الساحر
ولم يجمع اجيب بان القصد في هذا الكلام
معنى الجنسية لا معنى العدد فلو جمع خيل
ان المقصود هو العدد الا ترى الى قوله تعالى ولا
يفلح الساحر اي هذا الجنس حيث اتى اي كيف
ما سار وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
لا يسعد حيث كان وقيل معناه حيث احتال
فانه انما يفعل ما لا حقيقة له فان قيل لم نكرا ولا
ثم عرف ثانيا اجيب بانه قال هذا الذي اتوا به
قسم واحد من اقسام السحر لا فائدة فيه ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)